Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وروى مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّهُ قال: «لا تسبوا أصحابي، فلو أنفق أَحَدَكُم مثلَ أُحُد ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَة». وروى أبو نُعيم في الحلية عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سبَّ أصحابي فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين، لا يَقْبَلُ الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً». الصَّرْف: الفريضةُ، والعدل: النافلةُ. وروى الديلمي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله اختار أصحابي على جميع العالَمين، سوى النبيّين والمرسلين، واختار لي منهم أربعة، أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً، فجعلَهم خيرَ أصحابي». وفي حديث آخر: «أصحابي كلهم خير». وقال في الشفاء: قال رجل للمعافَى بن عمران، وكان أحدَ الأئمةِ الأعلام: أين عُمرَ بن عبد العزيز من معاوية؟ فَغَضِبَ وقال: لا يُقَاسُ على أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدٌ، معاوية صاحبه وصهرُه وكاتبه وأمينهُ على وحي الله عزوجل. قال الملا على القاري في شرح الشفاء بعد ما ذكر: لا أحد من علماء هذه الأمة ومشايخِ هذه الملة يبلغ مرتبة الصحابة ومنقبة الخدمة، فان رؤيته عليه الصلاة والسلام كانت إكسيراً[1]، تُؤثِّر تأثيراً كثيراً لمن رآه صلى الله عليه وسلم وآمن به، صغيراً أو كبيراً ا هـ.

ومن علامات محبته تعظيم جميع ما ينسب إليه ويُعْرَف به صلى الله عليه وسلم، وإكرام مشاهده، وأمكنته من مكةَ والمدينة، ومعاهِده ، وما لَمَسَه عليه الصلاة والسلام أو عُرِفَ به، وكان مالك لا يَرْكَبُ بالمدينة دابَّة ويقول: أستحيي من الله أن أطأ تُرْبَةً فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة، ومن علامات محبته كثرة الصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه

(١) الإكسير، بكسر الهمزة: لفظ معّرب، وهو في أصل معناه شراب كان الأقدمون يزعمون أنه يطيل الحياة.